

تأهيل مشاريع زراعة النخيل للحصول على شهادة الممارسات الزراعية الجيدة (جلوبال جاب)

نموذج مشروعات الإدارة الزراعية بإدارة أوقاف صالح الراجحى

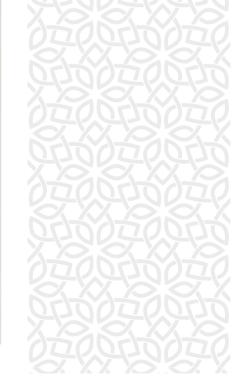


(G.A.P) Good Agriculture Practice

أ. سعود بن عبد الكريم الفدا مدير عام الإدارة الزراعية بإدارة أوقاف صالح الراجحي

أ.د. رمزي عبد الرحيم دسوقي أبوعيانة مدير الشؤون الفنية بالإدارة الزراعية بإدارة أوقاف صالح الراجحي

ramzy200@hotmail.com





أولاً: الاجراءات الإدارية للحصول على شهادة الممارسات الزراعية الجيدة والهدف منها

في عام 2012م كان لدى الإدارة الزراعية بإدارة أوقاف صالح عبدالعزيز الراجحي توجه لدعم سلامة الإنتاج من التمور في مشروعاتها الزراعية بشهادة متخصصة. فتم البحث عن الشهادات المتخصصة التي تطبق الشروط والضوابط والمعايير التى تضمن لنا تحقيق ذلك فكانت شهادة الممارسات الزراعية الجديدة (Good Agriculture Practices) (الجلوبال جاب) هي الكفيلة بتطبيق تلك الشروط. لـذا تـم الاتـصـال على بعض الشركات المؤهلة والمانحة لتلك الشهادات ومعرفة الضوابط والشروط، وتمر تكوين فريق عمل بالإدارة الزراعية بإدارة الأوقاف لتأهيل المشروعات الزراعية وبفضل الله تم الحصول على الشهادة في نوفمبر 2013م كأول مشروع نخيل تمر على مستوى العالم يحصل على هذه الشهادة. وهناك جوانب إدارية وأخرى فنية لتأهيل المزارع للحصول على هذه الشهادة سوف أتحدث عن الجوانب الإدارية.

2 - مفهوم الممارسات الزراعية

الجيدة ومراحل تطورها:

كلمة G. A. P. هي بالأساس اختصار Good Agriculture Practice)) الممارسات الزراعية الجيدة، وقد بدأت المواصفة في عامر 1997م تحت مسمى مواصفة الممارسات الزراعية الجيدة لاتحاد تجار التجزئة الأوروبيين (يوروب جاب)، وكان الهدف منها هو ضمان سلامة المنتجات الزراعية من التلوث الكيميائي والميكروبيولوجي أو أي تلوث يُضر بصحة الانسان والحيوان والبيئة. ظل العمل بمواصفة (يوروب جاب) حتى نهاية عام 2006 إلى أن تم تغيير اسم المواصفة إلى (الجلوبال جاب) وذلك بداية من سبتمبر 2007. ومنذ بداية عامر 2011مر بدأ الاتحاد الأوروبي بإعداد الإصدار الجديد والذي تم تفعيله بدايةً من يناير

3 - أهداف الحصول على شهادة الممارسات الزراعية الجيدة:

إنتاج منتجات غذائية آمنة صحياً. إعطاء دلالة على تحقيق المزرعة رسالتها في دعم الأمن الغذائي محلياً وعالمياً. حماية البيئة من المؤثرات السلبية الخاصة بالإنتاج الزراعي على البيئة.

تطوير العمل في المزرعة ليكون وفق

أنظمة واشتراطات تضمن الأداء السليم للعمل والمخرجات الآمنة من الأغذية. نوع من أنواع بث الثقة لدى المستهلكين. تعتبر جواز مرور المنتجات الزراعية خارج حدود الدولة للكثير من دول العالم وتشمل دول الاتحاد الأوروبي.

4 - مدة صلاحية شهادة الممارسات الزراعية الجيدة:

صلاحية الشهادة سنة واحدة، وتجدد سنوياً وفق سلسلة من الإجـراءات الفنية والإدارية من قبَل الشركة المانحة والقائمين على المزرعة.

> 5 **- عدد الحاصلين على شهادة** الجلوبال جاب عالمياً-عربياً-خليجياً:

> ثانياً: الجوانب الفنية للحصول على شهادة الممارسات الزراعية الجيدة:

1 - الجوانب التي تركز عليها الممارسات الزراعية الجيدة:

تتمثل أبرز الجوانب التي تركز عليها الممارسات الزراعية الجيدة في تحليلات المخاطر الخاصة بسلامة الأغذية (الكيميائي – الفيزيائي – الميكروبيولوجي) والتتبع للمنتج من المزرعة إلى المستهلك، كما في ذلك مراقبة استخدام الأسمدة

ملاحظات	عدد المزارع	الدول
من أكثر الدول (إسبانيا-ايطاليا-نيوژيلندا-الهند).	123115	جميع دول العالم
من أكثر الدول(المغرب-فلمطين-مصر-تونس) تمثل 98% من بافي الدول العربية.	1887	الدول العربية
المملكة العربية السعودية (4) شهادات وشهادة واحدة لكل من الامارات البحرين-سلطنة عمان. كما أن مشروع الباطن بالإدارة الزراعية بإدارة أوقاف صالح الراجعي كأول مشروع نخيل تمر بالعالم يحصل على هذه الشهادة	7	دول الخليج العربي

^{*}المصدر: شركة سيرس الالمانية لشهادات الجودة عام 2014م

والمبيدات والحدود القصوى لها والرعاية الاجتماعية للعاملين، وإدارة الطاقة وإدارة المحافظة على البيئة.

2_معايير الممارسات الزراعية الجيدة:

1-التتبع العكسى لخطوات الإنتاج.

2- التوثيق والمراجعة الداخلية.

3- الأصناف والأصول.

4- تاريخ إدارة الموقع.

5- إدارة التربة.

6- استخدام الأسمدة.

7- برنامج الري.

8- وقاية المحصول.

9- برنامج الحصاد .

10- معاملة ما بعد الحصاد

11- إدارة الفاقد.

12- صحة العاملين وسلامتهم وأمنهم.

13- القضايا البيئية.

14- نماذج الشكاوي.

15- الفحص الداخلي.

3 - اشتراطات معايير الممارسات الزراعية الجيدة:

1 -التتبع العكسي لخطوات الإنتاج. يجب وضع آلية تتبع عكسى للإنتاج المسجل في (Global G.A.P) خلال مراحل تداوله وإنتاجه المختلفة.

2 - التوثيق والمراجعة الداخلية.

يجب على المزارعين الاحتفاظ ولمدة سنتين بسجلات حديثة ومتاحة لإثبات أن جميع أنشطة الإنتاج متفقة مع نظام الجلوبال جاب وموثقة.

يجب توفر نمانج بالمزرعة تفيد بخلو البذور أو التقاوي أو الشتلات من الأمراض

مع ذكـر (اسم المــورد- ورقــم الدفعة-وشهادة صحية لمواد الاكثار-وسجلات بالمعاملات الفنية).

4 - تاريخ إدارة الموقع:

3 - الأصناف والأصول.

يجب أن يكون بالمزرعة خريطة بالموقع واتباع نظام الـدورة الزراعية أو مبررات عدم اتباعها.

5 - إدارة التربة:

يجب العناية بالتربة والمحافظة عليها ويشمل ذلك (تحليل التربة-ومياه الري-والأسـمـدة المستخدمة سنويا) ويكون ذلك قبل التسميد حتى يكون إضافة الأسـمـدة مبنى عـلى الاحـتـياج الفعلى للمحصول.

6 - استخدام الأسمدة:

يجب تسجيل (نوع السماد-مصدرة الكمية المستخدمة-طريقة الاستخدام-اسم المنفذ-المعدات المستخدمة-اسم المحصول والصنف-رقم القطاع-تاريخ الإضافة-الميزانية التقديرية-طريقة التخزين) مع عدم استخدام مخلفات الصرف الصحي في الأسمدة.

7 - برنامج الري:

يجب تحليل مياه الري سنوياً على الأقل وتعطى المياه حسب احتياج النبات مع عدم استخدام مياه الصرف الصحي.

8 - وقاية المحصول:

يجب تطبيق برنامج المكافحة المتكاملة للآفات.

يجب الاهـتـمام بالقائمين عـلى الـرش وبالمعدات المستخدمة.

يجب أن تكون المبيدات المستخدمة مصرح بها على ذات المحصول وسارية المفعول.

يجب توفير سجلات تشمل (اسم المبيد – نوعه - المادة الفعالة – نوع المحصول - طريقة الاستخدام - نوع الآفة - نسبة الإصابة).

9 - برنامج الحصاد:

نظافة وتطهير المواد المستخدمة في الحصاد والمناولة للمحصول وسرعة نقله. تسجيل جميع المعاملات المتعلقة بجميع المحصول.

توفير دورات مياه ومغاسل للعمالة وليس بمطهرات الغسيل مواد لها رائحة.

10 - معاملة ما بعد الحصاد:

يجب تسجيل كل تطبيقات معالجات ما بعد الحصاد.

يجب توفر أجهزة لقياس درجات الحرارة والرطوبة طوال مدة نقل ومداولة وشحن وتفريغ المحصول.

الاهتمام بظروف محطة التدريج أو التعبئة أو المستودعات من حيث (لوحات ارشادية-اجراء السلامة –دورات المياه).

-11 إدارة الفاقد:

يجب تسجيل كل ما يتعلق بمخلفات المشروع من أي نفايات نباتية أو حيوانية أو عبوات.

-12 صحة العاملين وسلامتهم وأمنهم: تجهيز سكن مناسب - إجراء فحوصات طبية دورية -توفير وسائل الأمن والسلامة بالسكن توفير دورات مياه لا تبعد عن مقر عمله 5 دقائق سيراً أو دقيقة بالسيارة. -13 القضايا البيئية:

يجب المحافظة على التنوع الحيوى -وعدم حرق أي مخلفات -وجود حاويات لتجميع النفايات البلاستيكية بالطرقات. -14 نماذج الشكاوي:

يجب توفر صناديق لشكاوى العملاء والعاملين بالموقع مع أهمية الرد عليها. 15 -الفحص الداخلي:

يجب على المـزارع أو المستثمر القيام

4 - المتطلبات الرئيسية بنظام الجلوبال جاب وعدد نقاط التقييم بكل منها:

المتطلبات الرئيسية بنظام الجلوبال جاب وعدد نقاط التقييم بكل منها:

أمثلة	الدرجة المطلوبة	النسبة المئوية%	عدد النقاط	نوع المتطلب
-وجود متبقيات مبيدات في المنتج. -استخدام مبيدات منتهية الصلاحية.	%100	48	34	الزامي
-حفظ كل السجلات في ملف واحد. -عدم وجود غطاء بلاستيك على المصابيح في المستودعات.	95% حد أدنى	39	28	أساسي
-وجود رائحة في منظفات الغسيل -عدم وجود حاوبات على الطرقات بالمزرعة لتجميع النفايات.	50% حد أدنى	13	9	توصيات
*	÷	100	71	الإجمالي

5 - كيف تحكم على أن مزرعتك مؤهلة للحصول على شهادة الجلوبال جاب؟

أولاً: المنشآت بالمزرعة ومدى جاهزيتها للتأهيل

*	العنصر	نعم	7,
1	هل يتوفر مبنى إداري بالمزرعة؟		
2	هل يوجد سكن مناسب للعمال بالمزرعة؟	7	
3	هل تتوفر مستودعات للأسمدة بالمزرعة؟		
- 4	هل تتوفر مستودعات للمبيدات بالمزرعة؟		
5	هل تتوفر مستودعات لفرز المحصول وتعينته؟		
6	هل توجد أجهزة معايرة مستودعات المبيدات والأسمدة؟		
7	هل تتوفر ورشة صيانة للمعدات بالمزرعة؟		
8	هل بالمزرعة غرفة لتغيير ملابس فريق مكافحة الآفات الزراعية؟		
9	هل بالمزرعة دورات مياه – تبعد عن العامل من 5-7 دقائق سيراً على الأقدام أو من نصف دقيقة إلى دقيقة راكباً؟		
10	هل بالمزرعة خربطة موضحاً عليها مداخل ومخارج المزرعة؟		
11	هل يوجد غطاء بلاستيك على اللمبات الكهربائية بالمنشآت؟		
12	هل يوجد بوابة أمن بالمزرعة؟ وهل لديها بطاقات تعليمات للزوار؟		
13	هل على جانبي الطرق بالمزرعة حاوبات لتجميع النقايات؟		
14	هل يوجد مختبر بالمزرعة لفحص العينات أو إجراء تشخيص أولي لها؟		
15	هل يوجد مطعم للعاملين بالمزرعة؟		
16	هل يمكن الاستفادة من نواتج التقليم (وحدة لإنتاج الكومبوست)؟		
	ملاحظة ؛ التسلسل (14-15-16) ليس بالضرورة بل يُفضل.		-

Z	نعم	العنصر	م
		هل يوجد تأمين صحي للعمال؟	1
		هل تتوفر مياه صحية للاستخدام الآدمي؟	2
		هل يتم تحليل مياه الشرب للتأكد من صلاحيتها (تحليل ميكروبيولوجي وكيميائي)؟	3
		هل يتوفر بالمساكن طفايات حريق؟	4
		هل يتوفر بالمساكن حقيبة إسعافات أولية؟	5
		هل جميع الأسلاك الكهربائية مغطاه وتحت السيطرة؟	6
		هل تقام دورات تدريبية وتثقيفية للعاملين؟	7
		هل توجد صناديق للاقتراحات والشكاوى؟	8
		هل توجد وسائل ترفيهية للعاملين؟	9
		ملاحظة : التسلسل (8-9) ليس بالضرورة بل يفضل	

ثالثاً: الوثائق والسجلات بالمزرعة ومدى الاهتمام بها والتي تشمل الآتي العنصر نعم هل توجد هيكلة واضحة ومسؤوليات محددة للقائمين على المزرعة؟ هل تتوفر سجلات لبرنامج تسميد المحصول؟ هل تتوفر سجلات لبرنامج مكافحة الأفات الزراعية؟ 3 هل تتوفر سجلات لبرنامج الري؟ هل تتوفر سجلات لبرنامج الحصاد؟ 5 هل تتوفر سجلات لمناولة المنتج؟ 6 هل الملفات مفهرسة ومرقمة؟ 7 هل يتم توثيق جميع البرامج بالصور؟ هل يتم تحليل عينات من التربة والمياه وأنسجة النبات سنوياً؟ 10 هل يوجد توثيق لتدريب العاملين (مدربين-متدربين-موضوعات التدريب) هل تتوفر إصدارات نتيجة لهذه التوثيقات مثل نشرات أو كتب أو كتيبات؟ ملاحظة: التسلسل (11) ليس بالضرورة بل يفضل

رابعاً: المعدات والآلات الزراعية الخاصة بالمزرعة ومدى كفاءتها

K	نعم	العنصر	م
		هل يوجد ملف لكل معدة يوضح حالتها؟	1
		هل يوجد ملف أوامر أو طلبات لإصلاح المعدات في حالة تعطلها؟	2
		هل معدات الحقل العضوي - إن وجد - منفصلة عن بقية المعدات؟	3
		هل يتم تثبيت السائقين على المعدات؟	4
		هل يتم عمل صيانة دورية للمعدات؟	5
		هل المعدات التي لم تَعُد تصلح تحال لموقع السكراب (تجمع مخلفات المعدات) ويُستفاد منها ومن بعض قطع غيارها؟	6
		هل يمكن الاستفادة من زبوت التغيير في رش الطرقات لتقليل الأتربة؟	7
1		ملاحظة : التسلسل (6-7) ليس بالضرورة بل يفضل	

خامساً: تتبع المنتج ومدى خُلوه من الملوثات

م	العنصر	نعم	K
	هل هناك تتبع للمنتج؟ بمعنى هل يعرف الآتي :- أ) مصدر الفسائل أو البذور.		
1	ب) طريقة التكاثر، أو الزراعة.		
No.	ج) مدخلات الإنتاج (أسمدة – مبيدات – إلخ).		
	د) إدارة الترية.		
	ه) تتبع المنتج بالأسواق وتحت أي مسمى، وفي أي عبوات (تداول المنتج).		
2	هل يتم تحليل المنتج بأحد المختبرات المعترف بها بالمملكة العربية السعودية، والحاصلة على شهادة الأيزو؟ وهي :- أ) مختبر إيداك بالخرج.		
	ب) مختبر السموم بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرباض.		
3	هل المنتَج خالٍ من متبقيات المبيدات والأسمدة وصالح للاستهلاك الأدمي حسب نظام الاتحاد الأوروبي؟		
-	ا بالتتبع: هو التعرف على منشأ أي مُنتَج غذاني طازج أو مُصنَّع عن طريق البيانات المُسجلة	_	L

Z	نعم	العنصر	م
		هل يتم الاهتمام بالتنوع الحيوي داخل المزرعة؟	1
		هل يتم تدوير نواتج التقليم ومخلفات المزرعة؟	2
		هل تتم الاستفادة من نواتج الزبوت وتشحيم السيارات؟	3
		هل تتم الاستفادة من فوارغ عبوات المبيدات؟	4
		هل يمكن الاستفادة من مخلفات شبكة الري؟	5
		هل تتم الاستفادة من الطاقة الشمسية في تشغيل المصائد الضوئية وإنارة المزرعة؟	6
		هل يُراعى عدم تأمين المبيدات المحظور استخدامها من قبل جهات الاختصاص؟	7
		هل حصلت المزرعة على شهادات تتعلق بنظام إدارة البيئة[2004: ISO 14001]	8
		هل هناك مراقبة لضمان عدم تلوث المياه الجوفية؟	9
		هل تتم إعادة استخدام مياه الصرف في الري قبل المعالجة؟	10

سابعاً: رصد وتحديد المخاطر المحتملة بالمزرعة، ووضع الضوابط والإجراءات الوقائية

K	نعم	العنصر	م
		هل يتم تحديد مصادر المخاطر المحتملة التي قد تحدث بالمزرعة، مثل: (التلوث – العدوى – السرقات – الحرائق – الظروف البيئية)؟	1
		هل يتم تحديد الجهات التي قد يقع عليها الضرر بالمزرعة، مثل (العاملين – البيئة – المنشأت – المحصول – الثمار)؟	2
		هل يتم وضع علاج وضوابط وإجراءات وقائية لكل حدث متوقع ممّ ذُكِر؟	3
		هل يمكن من خلال تتبع المنتَج معرفة مصادر الضرر - إن وُجِدت - ؟	4
		هل هناك تحديث أو تطوير لخطط الوقاية باستمرار؟	5
		1- يجب إعداد ملف يتضمن الإجابة عن الأسئلة الخمسة باستفاضة.	
		عظات 2- تختلف تحديد المخاطر المحتملة باختلاف نوع النشاط بالمزرعة.	ملاح

محتوى اللوحة	م
خريطة موضح عليها أرقام الطوارئ، مثل : (933 – 939 – 999 – 999 – آفرب مركز صحي بالمملكة العربية السعودية)، وقد تختلف أرقام الطوارئ باختلاف الد الطالبة للتأهيل والمنح.	1
أبواب الطوارئ.	2
موقع طفايات الحربق.	3
خطر (عند مفاتيح الكهرباء).	4
خطر (عند خزانات الوقود).	5
مناطق تجميع المخلفات ونواتج التقليم.	6
كيفية عَسِيلُ الأيدي (عند المغاسل).	7
اللوحات المرورية، مثل : (مطب صناعي – ألة تنبيه – أشغال طرق – ممنوع الانتظار)	8
أماكن السيول.	9
غرفة تغيير الملابس	10
ممنوع الاحتطاب.	11
مستودع المبيدات.	12
مستودع الأسمدة	13
أجزاء متحركة في معدة مثل عمود تشغيل.	14
ممنوع التدخين.	15
ممنوع الأكل أثناء العمل، وفي موقع العمل.	16
موقع دورات المياه.	17
1- معظم هذه اللوحات يمكن شراؤها جاهزةً من محلات وسائل السلامة.	
2- يجب وضع اللوحات بشكل بارز عند المواقع المستهدفة.	(حظاد



بالفحص الداخلي على الأقل مرة كل سنة وأن يكون ذلك موثقاً.

تكلفة الحصول على شهادة الممارسات الزراعية الجيدة

تتوقف قيمة تكاليف الحصول على الشهادة على عدة عوامل، منها نوع النشاط بالمزرعة سواء أكان إنتاج زراعي أو إنتاج حيواني أو كلاهما، ومساحة المزرعة، ونوع المحاصيل، وعدد العاملين بها، ويتوقف ذلك على عدد زيارات الجهة المؤهلة للمزرعة، وكذلك على مدى المزرعة على تجهيز الملفات المطلوبة المؤهلة، بعد ذلك يتم التدقيق من قبل الجهات المؤهلة للرفع إلى الجهة المانحة الحضور للتقييم ومنح الشهادة.

الجهات المؤهلة والمانحة لشهادة الممارسات الزراعية الجيدة

يوجد العديد من الجهات المؤهلة لمثل هـذه الشهادات داخـل المملكة العربية السعودية، ومن خارجها.

أما الشركات المانحة فلا يوجد منها في الحول العربية إلا شركتين بمصر كما يوجد جهات مانحة في كل من: (ألمانيا – أسبانيا – اليابان – اليونان - الولايات المتحدة الأمريكية) ويمكن الوصول إلى تلك الجهات المانحة عن طريق الجهات المؤهلة ومن حق القائم على المزرعة اختيار الجهة المانحة.

النماذج أو الاستمارات المطلوب تعبئتها يوجد نماذج خاصة بأقسام المزرعة أو الشركة أو المؤسسة الطالبة للتأهيل والحصول على الشهادة وتصمم تلك تدخل الجهات المؤهلة أو المانحة، بل تطلب للاطلاع عليها. كما توجد نماذج أخرى خاصة بالجهات المؤهلة تسلم للجهة الطالبة للتأهيل والحصول على الشهادة لملئها ثم مراجعتها من قبل الاستشاريين المؤهلين واخطار الجهات المانحة بنماذج منها.







نتائج تحليل متبقيات المبيدات في التمور - تحليل الأسمدة - تحليل التربة







حاوية تجميع النفايات

لوحات تحذيرية







لوحة بأرقام جهات الطوارئ الحكومية





شهادة الجلوبال جاب لمشروعي الادارة الزراعية (الباطن – ضرماء)